الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

وقد وردت عنه الروايات من طرق شتى أنه نهى عن المثلة وانما عرض هذا التعارض من أجل أن الذي روى الحديث الأول أغفل نقل سببه الذي أوجبه ورواه غيره فقال انما فعل بهم ذلك لأنهم مثلوا براعيه فجزاهم بمثل فعلهم ومن الفقهاء من يرى أن هذا كان في أول الإسلام قبل أن تنزل الحدود ثم نسخ .

وقد ذهب بعض العلماء في قوله A ان ا خلق آدم على صورته الى أنه مما أغفل الناقل ذكر السبب الذي قاله من أجله .

ورووا أن النبي A مر برجل يلطم وجه عبده وهو يقول قبح ا وجهك ووجه من أشبهك فقال النبي A اذا ضرب احدكم عبده فليتق الوجه فإن ا خلق آدم على صورته .

قالوا فاهاء انما تعود على العبد فلما روى الراوي الحديث وأغفل رواية السبب اوهم ظاهره أنها تعود على ا سبحانه وتعالى تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا